

حلقة 23 - معانى الحج 4 - برنامج التبيان) قبل الثورة) - الشيخ

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان سيدنا محمد - [00:00:23](#)

محمدا عبد الله ورسوله. ونبيه وصفيه من خلقه وخليله. اشهد انه ادى اماناته دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده. حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما تركنا يوم تركنا - [00:00:47](#)

الا على محجة بيضاء نقية ظاهرة واضحة غير ملتبسة. لا يزيغ عنها الا اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة. خير ما اجزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته. اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته. ويوم تتوفانا - [00:01:12](#)

فتوفنا على ملته. واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه. واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً وبعدها ابداء اللهم امين. ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسمحوا لي اولاً يا اخوة - [00:01:42](#)

ان ان لا شك انكم تلتمسون لي العذر الكبير انا عندي رسائل في منتهى الاهمية والجمال والقيمة من حضراتكم جزاكم الله خيراً رسائل يفخر بها المسلم ان تكون في المسلمين. وبعضها عبارة عن اسئلة وفحص ودرس - [00:02:04](#)

وبحث وبعضها كلام في منتهى الاهمية. وكما احب ان اقف طويلاً وكثيراً يشهد الله امام كل كلمة من كلماتكم. ولكن ومن كلماتكم وهي بهذا النوع انا لا اتكلم عن كل مستمع انا - [00:02:30](#)

اتكلم عن نوعية اعاين بعين البصيرة. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا بصيرة مستنيرة يا رب ان يجعل لنا بصيرة سميرة آآ يعني آآ اقدرها كثيراً هذه النوعية ولكن تدركون اننا ناسبق الوقت لكي نشرح لآخواننا - [00:02:50](#)

الكرام الذين سيذهبون في رحلة العمر التي قد لا تتكرر في العمر كله الا مرة واحدة. ان نشرح لهم ما الله عز وجل به ان شاء الله قلوبهم مستحضرة مستحضرة مع المناسك. فاسمحوا لي معلش يعني حتى - [00:03:11](#)

فيما يتعلق بالاحداث حتى ما يتعلق بالتطورات حتى ما يتعلق بما كنا عليه ان اوقفه لعل اليوم تكون آخر آآ مرة يعني قد تكفي قد يكفي الوقت للكلام الليلة فنعود من اللقاء القادم الى الاسئلة والى الاتصالات والى - [00:03:31](#)

اه الرسائل لكن اه لعلكم تلتمسون لنا العذر بهذا اننا نريد ان ندرك آخواننا قبل سفرهم ليفقهوا وليفهموا ما وراء هذه المشاعر والمناسك والشعائر من معانٍ من معاني يفهمونها فيعينهم ذلك على ان يكونوا ان شاء الله من المتعظين بهذه الشعائر المباركة - [00:03:51](#)

لا شك انكم معي وانني لست في واد وانتم في واد وانكم تقدرّون هذا فنشرع في استكمال ما وقفنا عنده في لقائنا السابق وبالله التوفيق. نحن ايها الاخوة الكرام وقفنا في اللقاء السابق عند الطواف بببيت الله الحرام - [00:04:18](#)

وذكرنا ان الكعبة المشرفة القيمة الكبيرة فيها ليس في البناء. والا فان البشر هم الذين يقومون بالبناء يعني هذه الحجارة يأتي بها البشر ويبنونها ثم بعد مدة قد يستبدلونها تماماً يأخذون الحجارة القديمة ينحونها - [00:04:38](#)

يبنون الكعبة بحجارة اخرى وهكذا فليست العبرة في ضخامة البناء والا لبنى المسلمون مثلاً بناء ضخماً كالمسجد الحرام. مثلاً او

كالقصور الكبيرة في الكون. ولكن العبرة ان الله عز وجل اراد للكعبة ان - 00:04:58

المركز. المركز ما دام المركز يبقى قائم على الدقة وعلى التحديد زي نقطة البرجل مثل النقطة التي تضعها في وسط الدائرة فهي قائمة على الدقة ان تستشعر ان هذا مركز الكون. ولولا ان الله عز وجل قد اراد ان يكون لهذا المركز - 00:05:18

خوفا يعني داخلا ليدخل الناس بداخله ليدخل المسلمون بداخله ربما كان ادق كان كالرمح مثلا ولكن الله قال تعالى قد جعله بمساحة تسمح للناس ان تدخل البيت وتكلمنا عن الملزم الذي هو المسافة بين استقبال - 00:05:44

يمين الله في الارض. صاحب البيت سبحانه وتعالى وبين باب البيت. وقلنا انك اذا ذهبت الى بيت واحد من الناس فانه يستقبلك مثلا خارج الدار ثم يمشي معك خطوتين ثلاثة يدخلك اتفضل اهلا وسهلا. هذه المسافة - 00:06:04

مسافة الاستقبال والاكرام والحفاوة والحب والشوق الى صاحب البيت. هذه المسافة الملزم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم هنا تسكب العبرات هنا تسكب العبرات ولذلك كما قلت يلصق - 00:06:24

بجدار الملزم اللي هي المسافة الصغيرة بطنه ربما بطون اصابع قدميه راحتيه الرحتين فين دول وهو باطن الكفين يلصق خده ويسأل الله عز وجل سؤالا مستفيضا. ايها الاخوة في الاسبوع الماضي في الحقيقة - 00:06:46

انا اتكلمت كثير زيادة عن اللزوم حول علاقة الحجارة علاقة الاسلام بالحجارة ربما لاحظ كل من سمع ان المسألة خلاص واضحة ولكنني اكرت فيها ليه؟ كنت اتعمد هذا لان علاقة الاسلام - 00:07:06

بالحجارة ليس المقصود كما ابنت تحدثت فيها اظن باستفاضة ليس المقصود بها الحجر الاسود وانما هي عليها الكثير من مناسك الحج. يعني سبحان الله الصفا صخور والمروة صخور والرمي الجمار صخور وحجارة - 00:07:26

الحجر الاسود ومقام ابراهيم هو حجر عليه اثار اقدام ابراهيم فاذا اذا لم نستوعب هذه الفكرة ولعلكم لاحظتم كيف ان الامر اصبح وصل لدرجة ان الانسان اصبح يحب ان يقبل الحجر الاسود. يعني مش - 00:07:46

آآ بيتخرج ولكنه يفعل ذلك آآ آآ التزاما او آآ استنانا سنة يعني بالنبي عليه الصلاة والسلام. وانما اصبح الانسان من الوضوح في الرؤية يحب هذا فقد تبين الامر وتبين ان الاسلام ليس له موقف ضد ولا معه وانما ما دامت - 00:08:06

واضح ان هذا عبد من عباد الله كالنبات والحيوان والانسان والجن والملائكة فان الانسان قد زال حرجه واصبح عملوا مع امر شرعه الله تعالى في هذه المسائل لذلك ما ذكرته في الاسبوع الماضي باطالة كان يقول - 00:08:31

تخص هذه النقطة لكن نحن اليوم سنحاول ان نمر سريعا حتى لا نستهلك وقتا كبيرا لانه احنا عايزين نخلص. يعني احنا الناس عايزة تحج بل لقد بدأوا فعلا والله بدأوا يلبنون ورأيت بالامس اظن افواج الحجيج الذين يخرجون في - 00:08:51

الفوج الاول وهم يقولون لبيك ورأيت من لا يملك دمه ولا يملك صوته حتى مش عارف يطلع الصوت من شدة البكاء وهو يضع قدمه على الباخرة التي تقله الى هناك ويقول لبيك لبيك لبيك ويكرر لبيك نسأل الله - 00:09:11

الله الا يحرمنا ابدا يا ذا الجلال والاكرام وان يتقبل منا ومنكم اجمعين. وان يكتب لنا حجا مبرورا الى بيته الحرام. لكن كثير من المسلمين دائما يتساءل يقول لماذا الطواف في اتجاه نكون فيه الكعبة عن يسارنا؟ آآ يعني - 00:09:31

نعلم ان سبحان الله ربما كان الاقرب الى فهمنا للسنة ان نكون ان تكون الكعبة عن يميننا لكن كما لاحظنا ان الطواف كله ان الكعبة عن يسارنا وهذا هو الاتجاه. فلماذا نشعر نريد ان نعلم؟ والحقيقة - 00:09:52

ان هذا الامر طبعا هو امر الله عز وجل ونحن عبيد نستجيب. لكن نحن في مقام الاتعاظ والتدبر لامر الله سبحانه وتعالى. نلاحظ امرا في منتهى الاهمية هو انه ان الكعبة التي هي مركز الكون كله - 00:10:12

الله تعالى قد جعل فيها رمزا وهو الحجر الاسود انه يمين الله في الارض فاذا الاجمل واللاوفق مش ان الكعبة تكون عن يمينك لأ ان تكون انت عن يمين الكعبة ان تكون - 00:10:32

فالكعبة هي المركز وانت الذي عن يمينها. فان الكعبة فيها يمين الله في الارض. فان تكون انت يميننا تكون انت يمين الكعبة هو اللاوفق. فالاصل الاصل الذي ينسب اليه هو الكعبة كمركز - 00:10:52

الكون والحجر الاسود وفيه آآ هذه الرمزية الضخمة العظيمة الكبيرة فالطبيعي ان تكون لست انت الاصل الكعبة عن يمينك بل الكعبة الاصل وانت عن يمين الكعبة. ثم هذا اوفق ولا شك كما قال مشايخنا رضوان الله تعالى عليه - [00:11:12](#)

للعبادات الكثيرة. فمثلا الكعبة حينما تكون عن يساري شوية كده. الكعبة عن عن شمالي. طبعا انا يعني عايز انبه الناس ان كلمة اليسار ربما فيها اه تأدب اكثر في مثل هذه في مثل هذا المقام. فلما تكون - [00:11:32](#)

كاب عن يساري فانا بماذا ساشير؟ ساشير بيدي اليمنى هكذا بالييدي اليمنى فاذا ما اشرت الى الكعبة بيدي اليمنى كان صدري صدري مائلا الى الكعبة. وكانت قدمي سائلتين الى الكعبة وكانت يدي متجهة الى الكعبة. انما لو كانت الكعبة عن يميني عن يميني واردت ان اشير - [00:11:54](#)

لها فاني ربما اشير هكذا او يكون لو اردت ان تكون الصدر والاقدام متجهة لكان الاوفق ان اشير باليسار وهذه ليست سنة. فاذا جعل الكعبة عن يسار الطائف تمكنه ان تكون الخطوة الاولى برجله اليمين - [00:12:20](#)

برجله اليمين فاذا خطا برجله اليمين كان صدره وان تلاحز الخطوة الاولى. برجله اليمين ما انت مش هتمشي برجلك الشمال في الاول في الطواف اول خطوة تكون باليمنى. فاذا ما خطوت باليمنى صار صدرك ووجهك متوجها الى الكعبة. انما لو انت الكعبة عن يمينك - [00:12:40](#)

كوطب اليمنى لبدأت متجافيا عن الكعبة. كل هذه معان في الحقيقة تجعل الانسان يقول ان جعل الكعبة عن لائنك عن يمينها ولان صدرك ووجهك يكون متجها هكذا اليها. ولتكون الخطوة الاولى برجلك اليمين. ومن اجمل ما - [00:13:00](#)

قرأت لبعض اخواننا الكرام جزاهم الله خيرا انه يقول لو كان الامر امر اختيار وقرأنا هذا لمشايعنا وهم يدلونا على هذا الفضل لاخترنا نحن هذا الوضع ولكن الله عز وجل يختار لنا وذلك فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء - [00:13:22](#)

الامر الثاني في مسألة الطواف بالكعبة. الذي اريد لكم يا اخواني ان تدركوه وقد ذكرت لكم في الاسبوع الماضي ان الكعبة هي مركز الكون في الارض وفوقها البيت المعمور وهو مركز الكون كله - [00:13:42](#)

واذا كان الله رحمة ورأفة بعبده من البشر المساكين الغلبة الضعاف وخلق الانسان ضعيفا. خلق من ضعف آآ فان الله جعل الكعبة بناء يستطيع الانسان ان يتطوف به من كل اركانه. نحن كنا في بلادنا - [00:14:00](#)

لا يمكن ان يعني احنا انا في بلدي الان حينما اتوجه الى الكعبة اتوجه الى جزء صغير. انما هناك اذهب فاباشر بيت الله من كل ارجائه وتلك هي الفرحة بالطواف وكما قلت لكم الطواف حولها والطبطة عليها بالمعنى الدارج وما الى ذلك - [00:14:21](#)

احتفاء بالكعبة ولكن الكعبة ايضا فيها امر في منتهى الاهمية البيت المعمور كما قلت ضخم البناء جدا. لدرجة انه يدخله في اليوم الواحد مائة الف ملك لم يسبق لهم ان دخلوه فلا يخرجون منه طوافا الى يوم القيامة. لانه والملائكة شديدة القوى. يقول تعالى علمه - [00:14:41](#)

شديد القوى يتكلم عن جبريل ويقول عن الملائكة انهم خلق عظيم مثني وثلاث اولى اجنحة مثني وثلاث ورباع فيزيد في الخلق ما يشاء. والملاك الذي قلب قرى قوم لوط ملكها قلبها بريشة من جناحه ادخلها - [00:15:08](#)

كالمغرفة تحت قرى قوم لوط ثم رفعها فقلبها فجعلنا عاليها سافلها. جعل الله البيت المعمور صورة بناء مناسبة لقدرات الملائكة وقوتهم. وجعل الكعبة مناسبة لقصور قدرات البشر ولضعف قوتهم. ومع ذلك اراد الله تعالى ان يجعل في وصولك الى البيت انت مش راجل مش من الدراويش - [00:15:28](#)

وان كان حد طایل يبقى من الدراويش يعني حد طایل يبقى من اصحاب القلوب العامرة والتوجه الصادق والصفاء مع الله عز وجل. لكن الدراويش اصبحت مصطلحا على الغرب غفلة واصبح على ان ناس مغفلة وبعيدة لا تعرف ما يدور في الحياة. وانما انت تصل اديك شاييف ادي امريكا ادي - [00:15:58](#)

في روسيا ادي اسرائيل ادي كذا. فانت عندما تصل الى الكعبة في اللحظة التي تصل اليها. ما الذي يحدث؟ انت تلبى وتبكي وتسعد وتبكي وتلتزم الملتمزم وتقبل الحجر لا يريد الله لك برغم كل هذه الشعائر - [00:16:23](#)

ان تكون مغفلا ولا مغيبا ولا غير منتبه. ولذلك جعل الطواف سبعة اشواط بتعدد صاحي مش نايم مش غافل وجعل هناك انتباها لقضية الاسلام انتباها ضخما لقضية الاسلام لدرجة انه جعل في لحظة والله لا انسى لما رحت احج لاول مرة او يعني ذهبت وكان حجا - 00:16:43

ذهبت لاول مرة الى المسجد الحرام وكان ذلك منذ زمن طويل. لا انسى ابدا لا انسى زلزلة مشاعري وانا داخل المسجد الحرام وانا داخل المسجد الحرام ولا انسى ابي رحمه الله عز وجل لما قال لي - 00:17:13 ها اسمع كده لما قال لي وانا داخل وانا في حالة اقبال فائقة وصلت الى بيت الله الحرام. واحضر نفسي من قبلها بمدة بالقراءة والتعبد والتهيؤ قال لي ها حاجة عادية معروفة حاجة سهلة مش مفاجأة - 00:17:33 انما وكان عالما قال لي اكشف كتفك اليمين الله! طب ما كل المشايخ بيقولوا لكم كده. هو انا ما كنتش كاشف كتفي اليمين؟ ايوا. لانه ليست السنة ان نكشف الكتف الايمن طوال - 00:17:56

شعائر الحج ده انت تكشفه في طواف القدوم فقط في اللحظة التي مشاعرك فيها بهذه الصورة لانك وصلت طواف القدوم تكشف الكتف اليمين تطوف طواف القدوم وتغطيه ثاني خلاص. لا قبلها من السنة ان تكشفه ولا بعدها من السنة ان تكشفه - 00:18:12 فاذا سألت طب وانا ليه لماذا اكشف كتفي الايمن في آآ في طواف القدوم؟ قيل لك ان السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد المسلمين ممن معه جاءوا الى مكة - 00:18:34

المشركون الموجودون في مكة قالوا لا اصل جو المدينة جو فيه آآ في رطوبة ليس جافا كمكة فيه رطوبة وبالتالي فيه نوع من العلل ومن الادواء امراض فحول اصابهم ضعف. وجايين من سفر سترى فيهم الخور. ده الكفرة اللي بيقولوا كده. هتلاقيهم ضعاف. فاراد - 00:18:54

قضى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل قضية الاسلام وقضية الصراع بين الايمان والكفران. وقضية ان المسلمة مجند لنصرة دينه تأتي في هذه اللحظة لا تمنعوا منها ولا تحجبها. دروشة بسبب فيضان - 00:19:26

المشاعر فقال فيما روي عنه رحم الله امرأ ارى القوم شيئا من بأسه او شيئا من قوته. فكانت السنة ان يكشفوا عن العضد يبان الكتف مع العضلات طبعا هتبقى فضيحة النهارده حينما يذهب انسان - 00:19:46

لكنها لكنه انكشاف الجيل. الجيل الذي ترك ترك آآ اعباء النهوض بواجب الاسلام وصار خائرا لذلك اراد الله للعبد حتى وهو يطوف ان يقول ياه ما هكذا كان المسلمون. السيف الذي - 00:20:06

كان يحمله ابو بكر الصديق السيف الذي كان يحمله عمر عثمان علي الذي كان يحمله آآ عبدالله بن مسعود الذي كان يحمله اصحاب الاجساد البسيطة في الصحابة سيف وزنه لا يستطيع اليوم ان - 00:20:26

لا اقول يجيبوا يمين وشمال ويبارز به ويضرب لا يستطيع ان يحمله ببساطة رسغ معظم المسلمين ما يعرفش الرسغ يشيله النهاردة. اصبح ضايع انه السيف كان سيفا من حديد وكان قويا بتارا. بتارا لانه - 00:20:46

كيف لو ضعيف وانتم فاهمين ان السيف اللي بيطلع في الافلام بتاعة رمضان والافلام اللي مش عارف ظهور الاسلام والهجرة ومش عارف المولد والحاجات دي لا سيف يضرب الرقاب ويفلق الهام. فكان سيفا شديدا بتارا. النهاردة المسلمين ما يعرفوش يشيلوه - 00:21:06

انما تصوروا معي ساعد الرجل اللي خارج من بطولة رفع الاثقال ولا الملائكة كيف يكون فاذا كشف فظهر للمشركين غيظ نتيجة شعورهم بقوة المسلمين. امر لا يهمله الاسلام حتى في لحظة الدروشة طبعا تجاوزا اذكر اللفظ. وفي لحظة الانفعال بشعائر الاسلام. وانما يريد الاسلام - 00:21:26

شخصا منتبها مجاهدا نيته في الجهاد وليس فقط يكشف كتفه بل يجعل الاسلام ان الطواف كله مشي مشي سير على الاقدام انما التلات اشواط الاولى من الطواف ليست سيرا على الاقدام. في في طواف القدوم. ليست سيرا على الاقدام. امال ايه - 00:21:56 جري جري همة سعي يعني ايه؟ اسمه ايه ده؟ اسمه الرمل. الرمل. السنة في الاشواط الثلاثة الاولى الناس اللي جاية من سفر وتعبانين

يرواح كاشف كتفه اليمين فتظهره قوته ويسعى كأنه يجري الرمل هو ما فوق المشي مع هز الكتفين اشعار بهمة السير وترى والله جزاه الله - [00:22:19](#)

خير اهل اسيا من من القارة من شبه القارة الهندية من الهند والباكستان واندونيسيا وسنغافورة الفلبين وآ هذه الاماكن ترى المسلمين فيها. وان كانت اجسامهم صغيرة انما احيانا ترى او في بعضها اجسامهم - [00:22:48](#)

بعضهم ما شاء الله انما تراهم فعلا يرون في انفسهم هذه السنن. طبعا على الهامش الزحام الشديد تمنع من الرمل مع ساعات لما توصل في وقت من الاوقات المتأخرة يعني بمعنى متأخرة قريبة من عرفات خلاص فاضل يوم او الاثنين انت مش عارف تمشي - [00:23:08](#)

مش مش عارف تجري انت مش قادر تمشي من الزحام. انما انا اكلمك عن السنة ان استطعتها. ان تمكنت منها. فالاسلام يهمل ابدًا اطلاقا مسألة ظهور القوة في اداء الشعائر اظهارا - [00:23:28](#)

المسلم يا اخوة مجاهد الجهاد سبيل للمسلمين والجهاد في سبيل الله امر ديني هو ذروة سنام الاسلام. ولذلك اراد الاسلام ان نتعلم هذا من خلال هذه المسيرة في الكعبة المشرفة في طواف القدوم بالابط - [00:23:48](#)

باع الاضطباع اللي هو كشف الكتف اليمنى وبالرمل وبعدها بغطي كتفي السنة ان الكتف يفضل متغطي خلاص طول الفترة فهي هذه ومن عجيب الامر يا اخوة ان كثيرا جدا من المسلمين وهذه نقطة جديدة ايضا انا ربما يعني ادخل النقاط في - [00:24:10](#)

في بعضها لكن اسأل الله ان يكون ذلك مع الوضوح حتى يكون الامر واضحا. ان آ آ وهذا يعني ان هذا سبب سؤال لكثير من المسلمين دائما يعني يوجهون السؤال يقولوا مش معقول ابدًا. مش معقول ابدًا في موطن الطاعة والطواف - [00:24:30](#)

وانتم عارفين الطواف كالصلاة ده مش كلام في برنامج ده حكم شرعي حكم فقهي. الطواف كالصلاة. يعني ايه كالصلاة؟ يعني يلزمه الوضوء. لا طواف بغير وضوء. ومن انتقض وضوءه لا يستطيع ان يتم الطواف بغير وضوء ما ينفعش. والطواف ليس فيه يعني الطواف له كل احكام - [00:24:50](#)

الصلاة مثل ستر العورة مثل الطهارة مثل الا انه يجوز الكلام فيه فلا يكون الكلام الا بقدر الحاجة. مش واحد بيتكلم في تليفون لبلده اه الحمد لله وصلت وباعمل طواف القدوم اهو والله الشوط الاول كان سهل ادعوا لنا بقى لأ احنا احنا في الطواف التليفونات - [00:25:17](#)

اقفل وما تبقاش موجودة اساسا مش ده مش هو لانها عبادة والطواف كالصلاة. فييجي واحد مش واحد ده ييجي ميت الف يسأله بيقول لك يا فضيلة الشيخ طواف وعبادة وكالصلاة وطهارة والانسان جاي الحقيقة من فعل. ومتحرك ومع ذلك الرجال مع النساء بهذه الصورة - [00:25:37](#)

ها مهم الرجال مع النساء بهذه الصورة والاختلاط اذا كنا نحن ضد الاختلاط مناحي الحياة سائل يقول في مناحي الحياة وفي العمل وفي مش عارف ايه. تيجي في الطواف وتجعل الرجال مع النساء وتعجبون ايها الاخوة ان يكون الامر - [00:26:01](#)

كما هو في الحشر يوم القيامة الرجال والنساء بل النساء ايضا والرجال كلاهما كل منهم جميعا بغير ملابس كما ولدتهم امهاتهم فتضج السيدة عائشة تقول كيف يعني وينظر بعضهم الى بعض؟ فتكون كلمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

الامر اكبر من هذا يومئذ يا عائشة فاراد الله تعالى ان تكون وانت في طاعة الحج المبرور ترى فعلا انه برغم اختلاط الرجال بالنساء فان وتبعد وتحاول فعلا الا تلمس والا تلمس والا وان تكون في منتهى لدرجة ايديك كانك ترفعه - [00:26:43](#)

بعدا عن اي شيء. النظرة تصرف نظرك ان وجدت امرأة مليحة الوجه تصرف بصرك بل انك لا اصلا الا الى الكعبة الى اعلى او الى اسفل ولا تهتم بهذا لان الامر الذي وظفت نفسك له - [00:27:08](#)

من طاقة الايمان اكبر من ان تفسد الحجة المبرورة. والله تعالى يقول عن المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب اليم. فانت تقول لا بقى انا في المسجد الحرام انظره الى حرام لا يمكن - [00:27:28](#)

او المس او آ اتجاوز او احاول ان انشى علاقة فانت برغم اقتراب الرجال من النساء خافوا على حرك المبرور ان يضيع وتخاف على

طاعتك لله وتخاف من صاحب البيت الذي تطوف به وتخاف ان - 00:27:46

الكرامة التي اعدّها الله للطائفين فانت اختيارا واتجاها وانفعالا تبعد تماما عن هذه المسألة مسألة اختلاط الرجال بالنساء برغم وجودها برغم وجودها وما جعل الله تعالى هناك وقتا لطواف نسائي ووقتا اخر لطواف الرجال. وانما ليس معنى هذا ان يتزاحم

الرجال والنساء. بل السنة ان يكون هناك تباعد - 00:28:06

بين الرجال والنساء بقدر المستطاع لكن طبعا انتم عارفين انه الزحام يجعله الاب لا يترك ابنته والزوجة لا يتركها زوجها والا يمكن ما

يلاقوش بعض تاني دلوقتي. الدنيا زحمة جدا. وهل يريد ان يحميها وان يحرسها؟ فشيء طبيعي - 00:28:36

ان يسير الرجل مع زوجته او مع ابنته او مع امه وخصوصا لو كانت مسنة او يعني امر فليس لا ليس سيباح ان ان يتلاحم الرجال

والنساء معا ليس مباحا وانما لابد ان يكون هناك انفصال انما - 00:28:55

زحام وما يحدثه الزحام مما تعرفون انه يعني قد يكون الطائفون جميعا كأنهم كتلة واحدة من شدة التلاصق فان مسلمة يقول يومئذ

بلسان حاله ان الامر اكبر من ذلك ويكون بعيدا تماما عن ذلك وتلك من - 00:29:15

اعظم القربات لله عز وجل سبحانه وتعالى. اريد ان اخذ الخطوة التالية الى مقام ابراهيم. لانني لا اريد ان اقف اطول من هذا والا لو

وقفت في الحقيقة وانا احب ان اقف امام هذه المشاعر والشعائر بالقدر الكافي. احب ان اتكلم - 00:29:35

محاضرة كاملة عن الطواف والكعبة محاضرة كاملة عن زمزم محاضرة كاملة عن الصفا الصفا والمروة ولكن يعني من اين الوقت لهذا

وقد آآ يعني اقتربت واذكر انني في سنة من السنوات آآ فعلت ذلك فعلا في رمضان والامر - 00:29:55

منا حوالي مسلا اربعة وعشرين خمسة وعشرين يوم الاخيرة من رمضان كنا خدنا اول ثلاث اربع تيام في الكلام عن الصيام ثم حبيت

ان اكلمهم عن المسجد الحرام وعن شعائر الحج فبقينا خمسة وعشرين يوم نتكلم حول - 00:30:15

الشعائر فطبعا خمسة وعشرين يوم ده ان شاء الله كل سنة وانتم طيبين وربنا يتقبل يكونوا الحجاج خلصوا حج ورجعوا بالسلامة ان

شاء الله. فاحنا اذا لابد ان نمر مرورنا يعني آآ يلمح ويعطي الفكرة ولا يستهلك الوقت بحيث يضيع كلية - 00:30:34

آآ هو لن يضيع ان شاء الله لكن اقضي بحبس يمر كلية يعني. ايها الاخوة مقام ابراهيم ليس الحجر. مقام ابراهيم هو قيام ابراهيم بما

كلفه الله به. وهذا هو الرأي الذي عليه من المفسرين وله وجهته. يعني الحقيقة - 00:30:54

انت عارف لما يقول لك والله لقد حمدت له مقامه يومئذ. مقامه يعني ايه؟ يعني الوقفة اللي وقفت. يقول لك الرجال مواقف. الرجال

موقف فعلا لقد قام في هذا الامر قام في هذا الامر بدور كبير قياما كبيرا. فمقام ابراهيم - 00:31:16

ان ان هذا المكان لم يكن معروفا اصلا ما كانش معروف فين البيت الحرام لقد انطمست معالمه. ربما بناه الملائكة اول الامر ولكن

التمصت معالمه ولم يكن معروفا لدرجة انه لما ذهب بذريته الى هناك وبزوجته قال اني اسكنت بذريتي آآ اني اسكنت من ذريتي بواد

غير ذي زرع عندي - 00:31:36

الى بيتك المحرم عنده انا مش عارف فين يعني في المكان في اللي فيه البيت لما عرفتني به. انما البيت المحرم لم يكن معروفا

وذكرت لحضراتكم ان ابراهيم هو الذي كان يخرج خارج مكة اميالا يضع علامة الحرم. ثم يخرج النحل - 00:32:02

الاخرى اميالا يضع علامة الحرم ثم هكذا هو الذي وضع حدود الحرم اميالا بعيدا عن الكعبة وحدود الحرم وهو الذي بنى

الكعبة وهو الذي رفع القواعد من البيت واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل معه يعني - 00:32:22

فابراهيم مقامه انه اقام البيت. فمقام ابراهيم ليس الحجر. انا هقول لكم ما ما شأن الحجر لذلك سمي مقام ابراهيم انتم عارفين

اساتذتنا في اللغة العربية يتكلمك عن العلاقة بين المكان باسمها - 00:32:44

حجازي المرسل. طبعا انا يعني اللي زعلانين من اللغة العربية او بيتعبوا منها دول انا زعلان منهم والله. لانهم مش فاهمين الحلاوة اللي

فيها فبيحفزوا مجاز مرسل في جزء وكل مكان وما انما هم لما تفهم لما اقول لك مثلا لقد قام الفصل برحلة - 00:33:04

فصل هو الفصل خرج. الفصل الدراسي ده الواضة الغرفة التي انا فيها راحت رحلة. المقصود الطلاب الذين يجمعهم هذا الفصل لما

اقول لك وضعوا اصابعهم في اذانهم هو ما لم يضع الاصبع كله وانما وضع طرف الاصبع في اذنه - 00:33:24

ما اقول لك آآ كذا لا يعني اذا المجاز المرسل فالحجر الحجر هو المكان الذي وقف عليه ابراهيم وهو يقوم بهذا العمل. لكن مقام

ابراهيم هو قيامه بالبناء بعد ان لم يكن بيت الله معروفا اصلا لاحد. ولا وجود له ولا يعمره - [00:33:44](#)

واحد ولا يذكر الله عنده احد من البشر يعني. فابراهيم انشأه. ولما انشأه بمعنى رفع القواعد من البيت اريد ان ادخل في دقة

المصطلح الان انما لما ابراهيم فعل هذا - [00:34:10](#)

بقي البيت اه ما كان موجود لكنه مهجورا لكنه مهجور ولو ذهبت يا اخوة اه لو ذهبت الى امريكا ورأيت كنائس ضخمة فخمة عظيمة

كبيرة جدا جدا ابنية مهولة وفي منتهى الفخامة - [00:34:26](#)

وتجدون هذه الكنائس تذهب الى هناك تجد الباب مغلق ولا احد ومتربة وساعات تخبط احيانا يطلع لك واحد يقول لك ما ما فيش

حد ايه هجرها اصحابها هجرها اصحابها هجرها لم يعد فيها احد. وواحد يقول لك لا احنا ليس عندنا اليوم خدمات.

الخدمات يوم الاحد فقط. الخدمات يعني القداس - [00:34:54](#)

اللي بيعملوه يسمونا وهكذا وهناك معابد يهودية هجرت. وانا فاكر ان انا لما ذهبت الى هناك وجدت معبدا يهوديا يباع. يباع بيتباع.

وهو كنيسة تباع خلاص وهو كم منها بيعت لمسلمين وتحولت الى مساجد. فبيت الله الحرام بعد ان بني ورفعت القواعد منه -

[00:35:22](#)

كيف يأتي الناس؟ فاراد الله عز وجل ان يأتي الناس بسبب مقام ابراهيم بسبب دور ابراهيم. اروح ارمي ابني وامه الضعيفة في

الصحراء بدون زرع ولا مهما ادبت لهم شوية اكل وشوية مية هيبخلصوا. ولكن اراد الله من - [00:35:45](#)

هذا السعي اللي هاجر ومن هذا الوليد انه تنبت بئر الماء فتأتي القبيلة جرهم تأتي من بعدها القوافل وتعمو ويعمر المكان طب عمر

المكان ولكنه عمر بمن بكفار يعبدون الاصنام او بمؤمنين. انما ياتي ابراهيم في مقامه في جولة ثانية - [00:36:05](#)

اذنوا في الناس بالحج يوصل صوته ايه يا ابراهيم ده ابراهيم لو وقف في الصحراء وجاء بمكبر للصوت من اضخم ما يكون لن حتى

لو سمعه ابناء الجيل الحاضر كلهم - [00:36:34](#)

او كلهم طب الاجيال القادمة كيف سيسمعون ان يسمع الله اذان ابراهيم لمن في اصلاب الرجال الناس اللي لسة هيتخلقوا مستقبلا

فمقام ابراهيم مقام البناء ومقام ابراهيم مقام الاعمار ومقام ابراهيم مقام الاذان مقام ابراهيم ذبح ولده حين امر. ثم جاء كبش -

[00:36:49](#)

فابتدى يعني ذبح الله عز وجل او امره ان يذبح الكبش فداء لاسماعيل بعد ان اسلم هو ابراهيم واسماعيل اسلما وتله للجبين

ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اذا نحن امام مشاعر امام شعائر يعني - [00:37:18](#)

امام مناسك الحج كلها مقام ابراهيم. كلها دور ابراهيم كلها ملة ابراهيم وكما قلت لكم ايام الحج هي ايام الملة الابراهيمية فاراد الله

عز وجل سبحانه سبحانه ان يلخص في رمز مقام ابراهيم - [00:37:38](#)

ابراهيم ويقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. مش هذا ابراهيم الذي اذن فيكم ان تحجوا. فجئتم للحج مش هذا ابراهيم الذي

اوجد مكان البيت باذن الله وبامر الله بعد اذ لم يكن موجودا ولا معروفا من قبل. مش ده ابراهيم الذي - [00:37:58](#)

شرع لكم الفداء فداء اسماعيل مش ده ابراهيم الذي رجم الشيطان لما قال له اوعى تذبح ابنك. مش ده ابراهيم اللي اللي اذا

اتخذوا من مقام ابراهيم اي من قيام ابراهيم بهذه العزمات موقفا تسجدون فيه - [00:38:18](#)

وتركعون وتضعون الجباه لرب العالمين. شكرا لهذه النعمة. والله تعالى من قبل ايها الاخوة مش من قبل ومن بعد في الحقيقة قد جعل

مقام يوسف في سورة يوسف مصلى قال - [00:38:38](#)

رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. هل لما خروا ليوسف النبي سجدا وابوه يعقوب النبي موجود يرى وهو من ضمن من خروا

سجدا. هل كانوا يعبدون بشرا؟ هل كانوا لا ابا. وهو احنا لما بنتوجه الى - [00:38:57](#)

الكعبة نعبد الكعبة؟ لا ابا. نحن حينما نتوجه الى الكعبة نعبد الله. انما هي الجهة التي لكل وجهة هو موليها. الله يولي يقول لك اسجد

تجاه الكعبة. اسجد تجاه يوسف ولكن الان طبعا - [00:39:17](#)

لو كنت امرا احدا بالسجود لا يجوز لاحد ان يسجد لاحد مطلقا كائنة ما كانت الظروف ولا الاسباب ولا المسببات الا ان يكون مسلا انسان اعمى فسجد بطريقة لا يعرفه يقصد وجه الله عز وجل. انما فانت تسجد الى الجهة التي يحددها - [00:39:37](#)

الله لك. فالله حدد ان تتخذ من مقام ابراهيم صلى شكرا لنعمة الله. كما جعل يعقوب وزوجته وآ وآ ابناء يخرون سجدا في لوجهة يوسف جعل السجود للكعبة وجعل السجود اذا الاتخاذ مقام ابراهيم صلى انت تعبد الله متجها الى - [00:39:59](#)

جهة من الذي يولي هذه الجهة؟ الله. الله قال للناس صلوا متوجهين الى المسجد الاقصى. فصلوا الى المسجد الاقصى احد عشر شهرا. ثم بعد آ ستاشر شهر ستة عشر شهرا. ثم بعد ذلك بعد ان صلوا الى المسجد - [00:40:29](#)

اقصى هذه المدة الطويلة قال لهم اتركوا التوجه الى المسجد الاقصى واتجهوا الى الكعبة. فتركوا وبعضهم في اثناء الصلاة صلى الركعتين الاولانين في صلاة الظهر متجها الى المسجد الاقصى ثم استدار مية وتمانين درجة للخلف در واتجه - [00:40:49](#)

هي المسجد الحرام في الركعتين الاخيرين. الاخيرين مش الاخيرتين الاخيرين. اتجه الى المسجد الحرام. من الذي الذي وجهه هنا ومن الذي وجهه هنا؟ وده بناء وده بناء وده حجر وده حجر وده مكان وده مكان. وده بلده ده انا بلد لكل وجهة هو سبحانه - [00:41:11](#)

موليها لا احد يوجه ولذلك الله عز وجل جعل المسلم اينما تكونوا فثم وجه الله ولكن الله عز وجل هو الذي يوجه. فقال اتخذوا في المقام ابراهيم اي من المقام المحمود كما قال الله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:31](#)

وابعثه عن النبي نفسه. قال وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. لذلك نحن ايها الاحبة الكرام نأخذ مقام ابراهيم رمزا على البناء على الابداء على الابداء على رفع القواعد على دعاء الناس - [00:41:51](#)

كلهم ثم دعاء الحجيج على رجم الشيطان على دحر الشيطان. ما رؤي الشيطان ادحر مما رؤي في يوم عرفات. ويوم عرفات عرفات رؤي الشيطان بنسك ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:42:14](#)

وهذا فضل الله عز وجل. ثم يا اخواني الكرام هناك امر في منتهى الاهمية ايضا آ آ يعني في هذا الامر وان هاتان الركعتان انت عندما تصلي يقول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصليا. صلى. في الحديث الذي - [00:42:34](#)

آ روي عن ابن عمر رضي الله عنهما آ انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واما صلاتك الركعتين خلف المقام فانهما تعدلان عتق رقبة من بني اسماعيل من ولد اسماعيل. سبحان الله! من ولد اسماعيل - [00:42:54](#)

عتق رقبة من ولد اسماعيل دول جدود النبي عليه الصلاة والسلام كأن جدا من جدود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع في الاسر وصار عبدا مسترقا يباع ويشترى من يطيق ان يقول - [00:43:19](#)

جد النبي جد من جدود النبي عبدا مسترقا يباع ويشترى. فكأنك انت الذي ذهبت وفككت رقبة جد من جدود رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ركعتاك واما ركعتاك خلف المقام فكعتق كعتق رقبة من ولد اسماعيل - [00:43:36](#)

واحد من جدود النبي عليه الصلاة والسلام كان عبدا مسترقا ما حدش عارف يفك فككت رقبته. اذا كان فك رقبة اقتحام للعقبة وما ادراك ما وما ادراك ما العقبة فك رقبة - [00:44:02](#)

يعني يوم وعقبتك الى الجنة والى رضوان الله يوم فك رقبة اي رقبة فما بالك برقبة من ولد اسماعيل ما بال برقبة اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه من اعتق رقبة من اعتق رقبة ولم يقل حتى رقبة مسلمة. يعني لما يقل العبد - [00:44:17](#)

مسلم حتى اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار. يعني لو انا اعتقت عبد فان الله يعتق رأسي ويدي ورجلي وبطني يعني يعتق الجسد كله من النار يعتق رقبة. فاذا هاتان الركعتان لهما هذه القيمة الضخمة العظيمة جدا لانها لانهما ركعتان - [00:44:40](#)

ركعتا استشعار استشعار بما كان من ابراهيم. يا راجل ده مقام ابراهيم هو المقام الذي دعا لنا فيه بالنبي عليه الصلاة والسلام. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته - [00:45:06](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. الابراهيم دعا لنا برسول الله بان يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم في هذا المقام فالله تعالى يريد منك ان تتخذ من مقام دعي لك فيه برسول - [00:45:26](#)

والله تعالى يقول هو الذي من من تفضل على المؤمنين ومن عليهم بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ضلال مبين ثم بعث الله لهم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:45:46](#)

ماذا بدعوة ابراهيم فانت تصلي ركعتين خلف مقام الخليل الذي دعا لك برسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. عرفتم بقى مقام ابراهيم؟ مقام ابراهيم رفع القواعد. مقام ابراهيم ايجاد البيت. مقام - [00:46:17](#)

ابو ابراهيم علامات الحرم مقام ابراهيم آآ مجيء اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم مقام ابراهيم. قال النبي عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي ابراهيم مقام ابراهيم اذانه بالحج مقام ابراهيم مقام ابراهيم معان - [00:46:37](#)

تحرك وانت تصلي ركعتين. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ابن عمر رضي الله عنه وتجذونه في الترغيب والترهيب للذهبي وفي مختصره الذي اختصره يعني المهم هذا الكلام اللي هو واما صلاتك الركعتين خلف المقام فكعتق رقبة من ولد اسماعيل. اللهم - [00:46:57](#)

لك الحمد على فضلك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة ذكرت لكم في المرة السابقة ايضا احنا لسة حوالين الكعبة يعني الناس راحت الحجر الاسود وطافت ثم صلت الركعتين سنة الطواف بعد الطواف خلف مقام ابراهيم - [00:47:23](#)

وطبعا الطواف لا يلزم انك تطوف بمقام ابراهيم تطوف من جواه من برادة غير حجر اسماعيل. لا شك ان مشايخنا شرحوا لكم انكم لابد بد ان يشمل الطواف يبقى من برة حجر اسماعيل انما آآ آآ مقام ابراهيم آآ لا يعني. آآ ايها الاخوة - [00:47:43](#)

لي وقفة مهمة الحقيقة خطرت ببالي هو الناس لما بيروحوا يصلوا يقفوا على الملتزم. يا فضيلة الشيخ يا الناس يا اللي قاعدين بيتكلموا في الفكر وفي التنظير والنظريات والاسلام واوله واخره السنة والسياسات والنظم هل تريدون منا ان ذكاء - [00:48:03](#)
ان نكون بهذه الصورة روح الملتزم بعد ما اطوف وبعد مقام ابراهيم والزق خدي عليه واحط ايدي عليه ارفع ذراعي يعني ده نعم. من قال لكم ان الاسلام ضد مظاهر التذلل والخضوع؟ اصلح - [00:48:28](#)

احنا خوفنا من الكلام ده لانه الطرق الصوفية افسدت علينا ما هو اصلا من من المسائل الموجودة في الاسلام هو هذا الخضوع والخضوع وهذه الرغبة الى الله وهذا التعلق بالله هو من سنن الاسلام - [00:48:48](#)

هل رأيتم يا اخواني كيف كان الصحابة رضوان الله عليهم يتبركون يعني ياخذوا البركة من قطرات الوضوء التي تسقط من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يغسل وجهه يبتدرون قطرات الوضوء فيما رواه سهيل بن عمرو وهو رايح يحزر صلح الحديدة - [00:49:08](#)

رايح يفاوض الرسول مفاوضة سياسية كبيرة يعمل معاهدة صلح الحديبية باسم الكفرة وهو والحمد لله لقد من الله على سهيل فصار من كرام الصحابة انما سهيل يقول ما رأيتم اصحاب رجل يعني يبجلونه ويوقرونه - [00:49:28](#)

كما يوقر اصحاب محمد محمدا ما يعني تسقط من قطرة وضوء منه الا ابتدروها هل رأيتم كيف كان الصحابة يتتبعون اثر اصابع النبي عليه الصلاة والسلام في طبق الطعام يأكلون من نفس الموقع؟ هل رأيتم - [00:49:48](#)

كيف كان بعض الصحابة يتتبعون اقدام سير النبي عليه الصلاة والسلام فيسيرون كسيره هل رأيتم في صلاة الاستسقاء على سبيل المثال كيف ان من السنة وده شيء غريب جدا. اول ما سمعته لأول مرة وانا طفل صغير - [00:50:08](#)

ظننت انه لانه كنا فاهمين احنا عايزين الفكر والمش عارف الياه والرفوف النظريات ظننت انه صحيح من كتر ما انا يعني فاهم ان المسألة كلها كده الاسلام دين العقل والمسألة المنتهية - [00:50:25](#)

لا وانا بقول هذا الكلام وانا اعرف اني ربما يعرفني بعض الاخوة بانني يعني اتكلم بالعكس ممن يتكلمون في الامور العقلية فانا زي ما تقول مطمئن ان ما حدش هيقول ان الكلام فيه انما - [00:50:43](#)

افاجأ بانه سنة في صلاة الاستسقاء انك تعكس الملابس تلبسها اللي انت لابسه ده جلابية ولا بدلة ولا جاكته تولى عباية ولا جلباب ولا قميص ولا اي شيء تلبسه اللي ورا قدام او اللي قدام ورا او تقلبه يعني تعكس الملابس - [00:50:57](#)

في معقول فيه كده! فتفاجئ بان هذه هي السنة فعلا. وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الاستسقاء في صلاة الاستسقاء اذا هذه هل رأيتم موت عمر وحينما استشهد وهو ينام على الارض ويقول لابنه ضع رأسي على الارض الاسلام ليس - [00:51:17](#)

ليس ضد مظاهر التذلل والخشوع والخضوع والذوبان. الذوبان في عاطفة الايمان. بس بشرط انها ما تكونش تأليف. عشان كده احنا ليه ضد الطرق الصوفية التي افسدت على الناس العلم اللي هو علم التصوف اللي هو علم الصفاء اصلا ولكن تطبيقاته - [00:51:40](#) بنسبة تسعة وتسعين في المية ممن ينتسبون للصوفية افسدوا على الناس هذا المفهوم ومنتهى الدجل والانحراف ليه احنا لانهم بيألفوا النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل واقف كده في الشمس - [00:52:03](#)

واقف في الشارع كده. قال ايه ده واقف كده ليه الراجل ده قالوا الراجل ده قال والله العزيز لاقف وما اقعدش لن اجلس واصوم وما فطرش وهقف في الشمس ولا استظل - [00:52:22](#)

وفي نقطة رابعة كده ذكرتها بعض الروايات ان هو قال ان انا يعني لن اغطي رأسي طيب حلو جدا ده راجل لطيف جدا راجل اختار اربع قربات الى الله انه يفضل واقف وما يقعدش - [00:52:40](#)

ويفضل في الشمس وما يستظلش لا يستظل. وانه يفضل حاسر الرأس وما يغطيش اذا صح هذا وانه يفضل صائم ولا يفطر ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ كانه قال له انت هتألف خلاص بقيت انت اللي هتقول العبادة ازاي - [00:52:57](#)

العبادة يحددها صاحبها. هو الذي يقول لك كيف تعبد. انت مالك انت؟ انت تتقرب الى الله. الله هو الذي يحدد لك كما يحب ما انت بتتقرب هو النهاردة لما يجي واحد طباخ يشتغل عند سعادة الباشا يقول له يا فندم سيادتك تحب الاكل ملح زيادة ولا ملح ناقص؟
آ - [00:53:17](#)

تم بنزودها ولا تبقى بسيطة؟ بتحب الحاجة سخن ولا بارد؟ يعني هو يفعله المواصفات التي يطلبها صاحب الطعام الشغالة لما تروح البيت الخادمة تخدم في البيت بتسأل صاحبة البيت مش مش تخرج صاحبة البيت ترجع تلاقي الكنبه مكان الترابيزة والترابيزة مكان الدولاب والدولاب مكان النجفة لا ده - [00:53:38](#)

انا بعمل الله بس الشغالة لها رأي تاني شايقة ان الاحسن النزام ما يبقاش كده. انت ما لك انت تشتغلين لاحد العبد يعبد رب العالمين الله هو الذي يحدد له ما يرضيه به. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم مروه - [00:54:03](#)

يعني ايه مرور يعني ايه مروه؟ أو مروه قولوا له اعمل بالامر مروه ان ومع ايه التلات حاجات سيبنا من رابعة دلوقتي تلت حاجات يفضل واقف مروه ان يجلس دي حاجة مش موجودة في الشرع انه يفضل واقف دي ده تألف - [00:54:23](#)

مش موجود الكلام ده ان يجلس وان يستظل اللي بيألف يفضل واقف في الشمس يعني يفضل تاغب نفسه كده واقف في الشمس وان يتم صومه. لان الصوم شيء جاي في في الشرع في السنة - [00:54:47](#)

وهو عامل تلات حاجات اتنين لازم يغيرهم بلاش تأليف وواحدة ادي ادي الشرع. فاذا التذلل والخضوع ايها الاخوة هو بهذه الصورة في يعني في ديننا وليس مستبعدا ولذلك ارجو ان نقف امام هذا الكلام وقوفا واضحا ان شاء الله. طيب - [00:55:07](#)

نأتي بعد ذلك الى حجر اسماعيل وان كان انا لا اريد ان اتكلم فيه كثيرا انما ناخذ فيه دقائق معدودة حجر اسماعيل هو من داخل الكعبة ليس من خارج الكعبة - [00:55:27](#)

ولكن اهل الجاهلية لما ارادوا بناء الكعبة كان عندهم شيء من الورع لا يزال موجودا قالوا يعني احنا فجار بما فيه الكفاية وفسقة وفجرة وبايزين ومش نافعين لكن لما نيجي نبني بيت ربنا - [00:55:47](#)

ما نبهوش بالحرام فقالوا لا يدخل في ثمن الحجارة التي نشتريها لبنني بها الكعبة مال ربا ما ينفعش بنوك والكلام ده لا يدخل في المال الذي نبني به الكعبة الاستثمار المبني على آ بيت بيوت الدعارة. كان فيه ناس يجيبوا بيت ويجيبوا فيه داعرات ويشغلوه.

سبعة تمانية يشتري واحدة - [00:56:10](#)

آ فتاة ليل يشتريها يشتري جارية ويشغلها وبيكسب. ولا يدخل فيه ثمن خمر ولا يدخل ولا يدخل. جم يدوروا على فلوس عشان تعرفوا مجتمعاتنا شكلها ايه بس احنا مش واخدين بالناس الذين يعجبهم في الشوارع يرون السيارات يقول لك يا سلام شايف دي عربية شايف دي - [00:56:37](#)

اهو انا عايز بقى زي دي. هو لا هو لا يعرف ان قسما ضخما من هذه الامور الفاخرة في الشوارع جاءت من الحرام بيع الربا في معارض

السيارات وفي البنوك يعني الشوارع دي لو ان الله اشعل الحرام نارا لاشتعلت طرقات الناس - [00:56:57](#)

بيوتهم لولا ان يراعوا لولا ان يراعوا حق الله عز وجل في هذه الامور. لذلك ايها الاخوة حجر اسماعيل لما اشتروا الحجارة لقوا الحجارة ما تكفيش فتركوا هذا المكان خارج الكعبة هو من داخل الكعبة تركوه بدون بناء ورمزوا له بهذا الهلال الذي ترونه هناك مبني كده زي سور - [00:57:17](#)

بقامة كتف الرجل المتوسط وآآ يعني هذا المكان من داخل الكعبة. وهناك ايضاً شيء اسمه الشاذلون وهكذا ينطقه الفرس وهي كلمة فارسية الشاذروان. الشاذروان هذا لما تيجي تلاقي التلات اربع متر او النصف متر - [00:57:44](#)
اعلى من نصف متر شوية الاسفل من جدار الكعبة تلاقي مايل طالع الجدار كده جدار الكعبة كده ومايل جدار طالع من الكعبة. هذا المكان الشاذروان لان البناء ما كفاش ايضاً. فالشاذروان هذا من الكعبة. ولذلك الهواء الذي ولذلك اوعى واحد وهو بيطوف يمين - [00:58:04](#)

على الكعبة كده اوعى واحد يميل على الكعبة لابد ان يطوف من خارج هذا الهواء الذي يعلو الشاذيروان. لان هذا الهواء جزء من الكعبة. والطواف لابد ان يكون من خارج - [00:58:24](#)
الكعبة. ولذلك الانسان حتى بعد ان يقبل الحجر الاسود لما يحب يكمل طوافه لابد ان يعتدل حتى لانه لا يطوف من داخل الكعبة وانما يطوف من خارجها. فالشاذروان حتى احبوا يشترطوا ان الاقدام الطائف تكون خارج الكعبة. لكن مش قادرين بقى نعلي - [00:58:38](#)
حجارة حلال توصل لفوق ده كله شايف فقر الحلال عند الناس. لذلك احرصوا على الحلال ايها الاخوة ولا تقفوا ابدا في هذا الامر ولذلك كان من اه يعني سنن الطواف استلام الركن اليماني - [00:58:58](#)

ايه الركن اليماني ده؟ ما هو ده الركن الوحيد هو وركن الحجر الاسود اللي في مكانهم. لان الركنين الثاني ما هي الكعبة الكعبة عبارة عن اربعة اركان يعني هذه هي الكعبة. الكعبة عبارة عن اربع اركان. ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة. واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:59:16](#)
خلاص الاتنين اللي هنا دول اللي هم الحجر الاسود واليماني دول ركنين في مكانهم. انما الاتنين اللي هنا لا الكعبة كانت تكمل هكذا دول مش ولذلك انت تستلم تستلم يعني تضع يدك كما يخبركم مشايخنا فهذا. نأتي الى مسألة زمزم. ليه انا - [00:59:36](#)
ماشي بالترتيب احنا في طواف بعده ركعتين خلف مقام ابراهيم بعده الملتزم بعده آآ ماء زمزم والحقيقة ماء زمزم اعتقد ان معظم ما يعني فيه ربما آآ ربما آآ الناس عارفينه آآ - [00:59:57](#)

اه خلوني لو سمحتم اتجاوز ويكفيكم فقط ان تعلموا انه من دلائل النبوة ومن دلائل هذا الدين لانه ماء لا ينضب ابدا يعني مش هيجي يوم احنا بنتحدى اهو. احنا الام بنقول ماء زمزم مش هيخلص. ده بير - [01:00:17](#)
والابار تنضب وينتهي ماؤها والابار انما انما ماء زمزم سيظل الى يوم القيامة يجري ماء. تحدي. ومن زمان بهذه الصورة. وما زمزم سبحان الله يا اخوة والله سبحان الله ماء اجراه اليقين - [01:00:34](#)

وقل له ضعف اليقين اجراه اليقين وقلله البخل بمعنى ايه هاجر لما ابراهيم عليه السلام ذهب بها وبولدها الى هناك. قالت له ايه ده انت موديتها فين الصحراء فين ها فلما وجدت اصراره قالت يعني لعل الله امرك بهذا اذا يعني ما هو اصله. ما هو انت جاي ده انت الرؤوف والرحيم - [01:00:55](#)

والعطوف والودود آآ تخلقوا باخلاق الله عز وجل ابراهيم وان ابراهيم لاواه حليم كان اب عطوف وزوج حنون مش ممكن على العطوف والحنون يجي يرمينا كده ومصمم ومش راضي يرد علي - [01:01:27](#)
ايه الحكاية؟ قالت الله امرك بهذا؟ قال لها نعم. قالت اذا لن يضيعنا. فخلاص توكل على الله. انت انت عبد دعني هنا مع الله اذ امرني خلاص فذهب ابراهيم يقين اذا لن يضيعنا - [01:01:43](#)

هو الذي فجر بئر زمزم ولكن هاجر لما وجدت ولدها يوشك ان يموت وان يحتضر ما فيش مائة ما فيش قطرة ماء. وكانت تسقيه لبنها حتى كف جسدها فلم تعد تخرج لبنا - [01:02:02](#)
هي الاخرى فخلاص عاينت قرب الموت فلما نبت الماء بعد هذه الصعوبة جعلت تقول له كما يرون زم يعني ايه الحق بقى عشان ما

يتبحترش الماية ما تتبحترش في في الصحراء. فحبت تعمل له مجرى جابت الحجارة وعملت له علشان - [01:02:20](#)

الماء يبقى موجود تدخر الماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركت الماء يجري لاعادة مرور بلاد العرب مروجاً وانهارا. كانت ليه؟ مية كتير رب العالمين رزقك بمية - [01:02:43](#)

والماية تنبت بقى من الصخر تيجي من الجنة نهر جاي من الجنة انت ما لكش دعوة وزمزم ده جاي منين انا عارف جاي منين ربما كما ان النيل من انهار الجنة والفرات من انهار الجنة. وكما ان الروضة روضة من رياض الجنة. وكما ان الحجر الاسود - [01:03:02](#)

الله في الارض ربما هذا الماء ايضا يجري من جنات النعيم. ماء زمزم لما شرب له وماء زمزم لعطش يوم القيامة وماء زمزم مبارك ولكن هاجر التي باليقين انبت الله لها ماء زمزم بخلها بالماء بدل ما يبقى انهار بتجري متدفقة زي نهر - [01:03:22](#)

نيل كده وجاي لنا من وسط افريقيا ماشي او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجر. ارض مصر دي اما تشوف تقرير الامم المتحدة يقول لك ان اعلى نسبة تصحر في العالم لما تجيب الصحراء الكبرى وتجيب السعودية - [01:03:46](#)

بتجيب حتى الصحراء المغربية وتجيب الجزيرة العربية وتجيب كل الصحراوات اعلى نسبة تصحر في العالم رسميا في في المنظمات الدولية اليونسكو والامم المتحدة هي مصر اعلى نسبة تصحر في العالم مصر بلد مصر دي اعلى نسبة تصحر في العالم -

[01:04:05](#)

فيأتي الله بالماء من من اواسط افريقيا يسوق الطين والطيني عشان يعمل في الوادي المتصحّر ده. اللي هو اشد تصحر في العالم من الصحراء يعني يعمل شريط من الايه؟ من من ببسموها ارض ايه؟ خصبة من الخصوبة - [01:04:27](#)

من الخصوبة فتقرأ في كتب التفسير اللي متألفة من الف سنة وستمية سنة يقول لك كارض مصر يسوق الله اليها الماء سوقا قد مطر نزلة في اثيوبيا ولا في اواسط افريقيا يسوق الله الماء الى هنا او لم يروا او لم يروا ان نسوق الماء الى الارض - [01:04:47](#)

الجرز فتأكل منه انعامهم وانفسهم. لذلك ايها الاخوة نحن في زمزم يعني دائما انا وانا اشرب من ماء زمزم نحن يعني تعودنا على مياه النيل وعلى مياه الماء الجوفي بالنسبة لنا - [01:05:09](#)

عجيب اقول سبحان الله هذا ماء انبته اليقين بالله وجعله بئرا بدل ان يكون نهرا الخوف والبخل والتحويش. ايوه التحويش. الكلمة اللي كنت بدور عليها. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا - [01:05:27](#)

اتوعي فيوعي الله عليك. ما تخبيش ما تشيلش. انفق ينفق الله عليك ان هذا الماء المال كذا وكذا الا من جعله هكذا وهكذا ونثره يمنية ويسرة الكرم يزيد الامر. وقد وردت بعض الوقائع الصحيحة انه في بعض الاكل اكل متغطي. كلما طلبوا شيء - [01:05:46](#)

اعطوه اديني واحدة اتفضل واحدة تانية تالته رابعة كل ما طالبين فلما قالوا الله ايه ده كل ده لسه موجود كشف وبدأوا عدوا خلص يا سلام ايه الدروشة بتاعة الشيخ النهاردة دي؟ لا ده مش دروشة. دي احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:13](#)

حديث الرسول عليه الصلاة والسلام شوية اللبن يكفوا العدد الكبير وطعام مغطى يكفي الجمع الغفير و فضل الله يا اخي سبحان الله يؤتيه من يشاء والكرامة ثابتة. لذلك نحن هنا نقول ماء زمزم لما شرب له لانه اية اليقين - [01:06:35](#)

ودليل اليقين بين يدي الله رب العالمين. احنا عايزين نغير المخرج ده لانه مصمم على انه اول ما الوقت يخلص فاحنا مضطرين ان احنا نسمع كلامه ايها الاخوة مرة اخرى ساعدونا آآ يعني سامحونا آآ - [01:06:55](#)

اه آآ لا لا لا لا الاستاذ حمدي ده انت فيك البركة انت يعني آآ انا انا معك وانت معي ان شاء الله ربنا يجزيك خير ربنا يتقبل يا رب العالمين لنا الشرف يعني. فيا اخواني الكرام - [01:07:17](#)

اه يعني في عجالة سريعة فقط اذكركم الاول يعني قبل ان اترك زمزم لي كلمة واحدة انا ذهبت الى بلد في قرب القطب الشمالي وكانت درجة الحرارة فيها الحقيقة اربعين درجة مئوية تحت الصفر شيء لا يصدق. ومع ذلك بلد مليانة ناس - [01:07:35](#)

يلبسوا بقى زي بتوع الاسكيم ويحطوا ايه كانها موجودين. فسألت الناس هناك الله! واياه اللي جاب الناس هنا اصلا يعني ايه اللي يودي البشر في مكان بهذه الصورة فقالوا هذا المكان تاريخه المكتوب في الكتب انه لم يعيش فيه بشر ابدا. منذ عرفت حياة -

[01:07:57](#)

ناس من ساعة ادم مسلا او ما بعد ذلك يعني حتى سنة كذا كويس اوي مكان شيه طبيعي ما حد عارف يعيش هنا يعيشوا ازاي ثم انبت الله فيه قطرة - [01:08:21](#)

قطرة نقطة فبهذه القطرة اتى الله بجموع الناس الله هو الذي يحرر هو الذي يسيركم في البر والبحر. ايه القطرة دي يا جماعة طبعا هم كانوا بيشفوقوني وبيعملوها زي الفوزرة. قالوا نبت البترول - [01:08:37](#)

اول ما طلع البترول بيشفوقوا لقوا البترول بيجري من الارض فجاء الناس بقوة وشركات يلبسوا بقى صوف يلبسوا وبر يعملوا تدفئة انما بترول كنز يقول تعالى هو الذي يسيركم. ربنا لو عايز يطلع الناس من الشوارع النهاردة انا ماشي في الشارع في القاهرة الساعة ثلاثة ونص اربعة كده - [01:08:58](#)

اقتحام شديد قلت سبحان الله! ده الساعة اربعة ده في الصيف ما تلاقيش حد ماشي في القاهرة الا شوارع فاضية. ليه؟ ربنا عايز يطلع الناس من الشوارع الحر يزيد يعني انظر هو الذي يسيركم في البر والبحر فزمزم اراد الله تعالى بها ان يعمر ارضا ما كانت - [01:09:23](#)

امر بغير هذا ايها الاخوة اريد ان يعني اعتذر لكم آآ عن آآ كما قلت في البداية عن ولكني اجل والله وان شاء الله هجاوبها كلها الرسائل. ولكن باذن الله تعالى بدءا من الاسبوع القادم. ان شاء الله غدا باذن الله تعالى في لقاء غد - [01:09:46](#)

اللي هو بيبقى تسعة ونص مساء على نفس قناة الناس. هكمل وما كنت اتصور لكن باذن الله تعالى يكون هذا هو اخر ما عندي اكمل الكلام عن السعي وما الى ذلك ثم اکتفي على اي حال لنعود الى آآ ما نحن عليه اسأل الله ان يجمعني واياكم على الخير والهدى - [01:10:06](#)

رب العالمين تقبل الله منا ومنكم. وشكر الله لكم. واسأل الله عز وجل الا يحرمني بركاتكم يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:26](#)